

## Research Article

## دور المرأة الريفية في مواجهة جائحة كورونا ببعض قرى محافظة الغربية

عصام محمد إبراهيم البعلي<sup>1</sup>، نهي طه محمد سافوح<sup>2</sup>، أمنية محمد منصور<sup>1</sup>قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة طنطا – مصر: [esam.elbaaly@agr.tanta.edu.eg](mailto:esam.elbaaly@agr.tanta.edu.eg)<sup>2</sup>قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة-بنات-جامعة الأزهر – مصر: [nohasafouh2802.el@azhar.edu.eg](mailto:nohasafouh2802.el@azhar.edu.eg)\* Correspondence: Mansour, omnia Mohamed, e-mail: [momni475@gmail.com](mailto:momni475@gmail.com)**المستخلص**

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية الوقوف على دور المرأة الريفية في مواجهة جائحة كورونا، وقد أجرى هذا البحث في محافظة الغربية، حيث تم اختيار ثلاثة مراكز إدارية عشوائياً من الثمانية مراكز، وكانت المراكز المختارة هي (المحلة الكبرى، وزفتى، وبسيون)، وتم اختيار عمداً القرية الأكثر إصابة في كل مركز وأسفر الاختيار عن (قرية الهياتم – مركز المحلة الكبرى)، (قرية نهطاي – مركز زفتى)، (قرية كفر جعفر – مركز بسيون)، وبلغت شاملة البحث (11750) مبحوثة، وباستخدام معادلة (Krejcie and Morgan,1970) تم اختيار عينة عشوائية للريفيات في القرى الثلاث (الهياتم، ونهطاي، وكفر جعفر) والتي تعرضت أسرتها للإصابة بالفيروس وبلغ حجم العينة 375 مبحوثة، وتم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري يونيو ويوليو عام 2023م، وقد تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي، والنسبة المئوية في تحليل البيانات وعرض النتائج. وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- 1- الغالبية العظمى من المبحوثات بنسبة (98,4%) مستوى أدائهن للدور الوقائي لمواجهة جائحة كورونا مرتفع.
- 2- الغالبية العظمى من المبحوثات بنسبة (96,3%) مستوى أدائهن للدور العلاجي لمواجهة جائحة كورونا مرتفع.
- 3- ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات بنسبة (74,9%) مستوى أدائهن للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا مرتفع.

**المقدمة**

تم فرضه علي معظم أنحاء العالم من إجراءات الحجر الصحي المنزلي الصارمة، والقيود المفروضة علي السفر، والفحص والمراقبة المستمرة ( Baberjee 2020).

وتسببت جائحة فيروس كورونا COVID - 19 في حدوث تهديد خطير لحياة أهل الريف وسبل معيشتهم، وعلى مشاركتهم في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية بمجتمعاتهم الريفية كزراع أو عمال زراعيين أو كوسطاء وتجار أو مصنعين للمواد الغذائية وما قد نتج عن ذلك من خسائر كبيرة في دخولهم (FAO, 2020:5) وارتباطاً مع عواقب ما حدث من أزمات عالمية سابقة ونتائج تأثيراتها على حياة الريفيين وخاصة المرأة الريفية والتي كان لها أثراً لا يتناسب مع محدودية موارد المرأة الريفية من ملكية الأرض الزراعية، والحصول على مستلزمات الإنتاج الزراعي كالأسمدة والتقاوى، بالإضافة إلى محدودية الحصول على الموارد المالية، وضعف قدرتها في الوصول للأسواق للحصول على الموارد اللازمة لتحقيق الأمن الغذائي لها ولأسرتها، وضعف الخدمات الصحية، وكذلك فرص الحصول على تعليم مميز في بعض المناطق الريفية (الأمم المتحدة، 2012، ص:2) فإنه من المتوقع في ظل جائحة فيروس كورونا إنحسار دخول النساء والفتيات بشكل عام، والريفيات على وجه

جاء وباء فيروس كورونا ليقلب الحياة العامة في جميع المجتمعات رأساً على عقب، ولم يترك مجالاً من مجالات الحياة إلا وأثر فيها تأثيراً مباشراً، وحولها بلحم البصر من حالة الاستقرار والثبات إلى حالة الفوضى والاضطراب، فما أن هاجم العدو الوبائي الخفي كوفيد - 19 العالم حتى بدأ تأثيره جلياً وواضحاً للدرجة التي بات معها المجتمع على حافة الانهيار والدمار، وخاصة في المنحنى الاقتصادي بعدما تعطلت عجلة الاقتصاد، وتوقف العمل بشكل كامل في الكثير من المؤسسات العاملة على مستوى العالم، وبناءً عليه فقد الكثير من الناس أعمالهم، وصاروا معطلين عن العمل (الفيروس، 2020، ص:20) ونظراً لذلك أعلنت منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 أنه يمكن وصف فيروس كورونا المستجد بأنه جائحة (ICPAC,2020).

وقد أدت جائحة كورونا إلي تعرض كافة المجتمعات لتغير غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة تغيراً طرأ قهراً على نمط حياتهم، فدمر اقتصاد العديد من الدول، وأثر علي أنظمة الرعاية الصحية في جميع دول العالم، وبات العالم أسيراً لفيروس كورونا (Viswanath,Monga,2020)، وعزز ذلك أيضاً ما

### أهداف البحث

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية الوقوف على دور المرأة الريفية في مواجهة جائحة كورونا، من خلال الأهداف الفرعية الآتية:-

- 1- تحديد مستوى أداء المبحوثات للدور الوقائي لمواجهة جائحة كورونا.
- 2- تحديد مستوى أداء المبحوثات للدور العلاجي لمواجهة جائحة كورونا.
- 3- تحديد مستوى أداء المبحوثات للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا.

### المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

**جائحة كورونا:** تعرف بأنها مرض يسببه نوع جديد من فيروسات كورونا اكتشف لأول مرة عندما حدث تفش للمرض في ديسمبر 2019 وهو من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراضاً تتراوح ما بين الأمراض الطفيفة مثل نزلات البرد الشائعة إلي الأمراض أكثر شدة، مثل المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) ولأن فيروس كورونا المستجد يرتبط بفيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS-COV) فقد أطلق عليه اسم فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS-COV-2) (ميري مارخام، 2020).

**الدور الوقائي:** يقصد به ما تقوم به المرأة الريفية في مواجهة جائحة كورونا لحماية نفسها وأسرته من خطر الإصابة بفيروس كورونا من حيث (الإستعداد والوقاية، النظافة والتعقيم اليومي، ارتداء الأقنعة الواقية، الابتعاد عن الأماكن المزدحمة بالناس، مصادر الحصول علي معلومات حول الفيروس، المحافظة علي الغذاء السليم، القيام بالأنشطة المنزلية لتقوية المناعة).

**الدور العلاجي:** يقصد به ما تقوم به المرأة الريفية في مواجهة جائحة كورونا عند الإصابة بفيروس كورونا من حيث (تخزين أدوية المناعة، الحد من الأضرار الصحية).

**الدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا:** يقصد به ما تقوم به المرأة الريفية للتعايش مع انتشار الفيروس لحماية نفسها وأسرته ومواكبة التغيرات الناتجة عن انتشار الجائحة من حيث (نشر الأخبار الإيجابية، توزيع الأدوار والمهام علي أفراد الأسرة، الحد من الأضرار الاقتصادية، الحد من الأضرار الاجتماعية، الحد من الأضرار التعليمية).

### شاملة البحث والعينة

تم إجراء هذا البحث في محافظة الغربية كمجال جغرافي لإجراء هذا البحث، وتم اختيار ثلاثة مراكز إدارية عشوائياً من الثمانية مراكز، فكانت المراكز المختارة هي: المحلة الكبرى، وزفتى، وبسيون، وتم اختيار عمداً القرية الأكثر إصابة في كل مركز وأسفر الاختيار عن (قرية الهياتم – مركز المحلة الكبرى) ، (قرية نهطاي – مركز زفتى) ، (قرية كفر جعفر – مركز بسيون).

وتحددت شاملة البحث من كل امرأة ريفية في الثلاث قرى (الهياتم، ونهطاي، وكفر جعفر) وبلغت

الخصوص، مع الحرمان من الخدمات المختلفة (FAO, 2020,P:1)

ونظراً لأن المرأة تلعب دوراً أساسياً وجوهرياً في الحياة الأسرية فهي تعد الرأس البشري الذي يفوق في أهميته أي شئ آخر وهي المنظم لحركة الأسرة وفي حالة غيابها لأي سبب لا تستطيع الأسرة ان تعيش بنفس الكفاءة فأدوار المرأة متعددة، فربة الأسرة هي المرأة التي تختار أن تهتم بالعناية ببيتها وتهتم بشؤون أسرتها وتدير أمور حياتهم وفق ما تراه مناسباً، وتقوم بمختلف مهام العناية داخل بيتها من تربية الأطفال إلى التنظيف إلى الطهي والترتيب (السميط، 2017، ص:60) إلى جانب الأدوار الجديدة لها الناجمة عن خروجها للعمل والتي تزيد من معاناة المرأة، وكيف يسعى المجتمع إلى مساعدتها لتحمل الأعباء كونها عنصراً فعالاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية(علي، 2018، ص:25).

ويهتم الإرشاد الزراعي بالأسرة الريفية جميعها سواء كانوا الزراع أو المرأة الريفية أو الشباب الريفي، والمرأة الريفية باعتبارها نصف الموارد البشرية في المجتمع تستطيع أن تسهم بعمق وإيجابية في عمليات التنمية إذا ما توافرت لها كافة الظروف لتحمل مسؤولياتها، ولذا فيجب أن تهتم البرامج الإرشادية بالمرأة الريفية وبشكل إيجابي وفعال لتناسب مكانتها في المجتمع، ويجب تدعيم دور المرأة الريفية في تنمية المجتمع الريفي وذلك من خلال تدعيم دورها في المجتمع الريفي من حيث القيام بتصنيع بعض الخامات المحلية، ونظافة القرية، والتخلص من الفضلات، واستعمال المياه الصالحة للشرب، والمشاركة في مكافحة الآفات والأوبئة، ونشر العادات الصحية السليمة، ومحاربة العادات والتقاليد الضارة، ومحو أمية أبناء القرية، والمساهمة في المشروعات العمرانية بالقرية، وخلق الوعي القومي العام لدى أهل القرية (سويلم، 1997، ص ص: 229، 228).

### المشكلة البحثية

على الرغم أن المرأة هي الأكثر عرضة لآثار أزمة جائحة كورونا إلا أنها في الوقت ذاته هي الأقدر علي المساهمة في تقليل تبعاته إذا ما اكتسبت الوعي بالتعامل مع هذه الجائحة للحفاظ على نفسها و الأسرة و المجتمع، ويزداد أهمية الدور الذي يقع علي المرأة الريفية في رفع مستوى الوعي لدى أبنائها حول فيروس كورونا المستجد، والتنظيف الصحي من أجل تعزيز السلوكيات الصحية، والحد من الإشاعات والتهويل الذي يصاحب هذا المرض عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ونظراً لأن الدراسات التي تناولت فيروس كورونا المستجد وآثارها علي المرأة لم تتطرق كثيراً إلي جانب المرأة الريفية وما تقوم به من أدوار تجاه تلك الجائحة لذلك تبلورت مشكلة البحث في الكشف عن أدوار المرأة الريفية في مواجهة جائحة كورونا ومدى فاعلية هذه الأدوار في تطبيق الإجراءات الإحترازية والوقائية.

### النتائج ومناقشتها

أسفرت نتائج البحث عن تحديد مستوى أداء المبحوثات لكل دور من الأدوار الثلاثة المدروسة على النحو التالي:  
1- مستوى أداء المبحوثات للدور الوقائي لمواجهة جائحة كورونا:

أ) توزيع استجابات المبحوثات على بنود أدائهن للدور الوقائي لمواجهة جائحة كورونا:

يأستعرض إستجابات المبحوثات على بنود أدائهن للدور الوقائي لمواجهة جائحة كورونا، يتضح من بيانات جدول رقم (1) أن إستجابات المبحوثات وفقاً للدرجة المتوسطة جاء في مقدمتها توجيه أفراد الأسرة لفتح الشبابيك والبلكونات لتجديد هواء المنزل أثناء الجائحة بنسبة مئوية 98,9% ودرجة متوسطة 3,99. وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لاستجابات المبحوثات لكل دور من الأدوار الوقائية، على اعتبار أن اللاتي يطبقن الأدوار الوقائية دائماً تأخذن أربع درجات، واللاتي يطبقونها أحياناً تأخذن ثلاث درجات، واللاتي يطبقونها نادراً تأخذن درجتان، واللاتي لا يطبقونها تأخذن درجة واحدة، يتضح مما يلي:

- أن المبحوثات يطبقن الأدوار الوقائية الآتية بدرجة متوسطة تزيد عن ثلاث درجات وهي: غسل اليدين مراراً وتكراراً بالماء والصابون، توجيه أفراد الأسرة لاستخدام الكحول لتطهير الأيدي باستمرار، استخدام مناديل ورقية عند العطس، تجنب التواجد في الأماكن المزدحمة، توجيه أفراد الأسرة لاستخدام الكمامات عند الاضطرار للتواجد في أماكن مزدحمة، التواصل مع الأهل والأصدقاء خلال جائحة كورونا عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، حث أبنائهم على عدم مخالطة الأفراد الذين يعانون من أمراض مزمنة، اختيار الأغذية الطازجة لرفع درجات مناعة أفراد الأسرة، شراء المنتجات الغذائية في الأوقات غير المزدحمة، غسل الخضروات والفاكهة جيداً بالماء الجاري، تقديم الخضار والفاكهة الغنية بالفيتامينات والأملاح المعدنية لأفراد أسرته لزيادة المناعة، توجيه أفراد الأسرة لشرب كميات كبيرة من السوائل طوال اليوم لرفع المناعة، غسل الملابس وأغطية الأسرة بالماء الساخن لتعقيمها وتطهيرها، توجيه أفراد الأسرة لفتح الشبابيك والبلكونات لتجديد هواء المنزل أثناء الجائحة، تنظيف الأرضيات والحمامات يومياً بالكلور المخفف للوقاية من الفيروس، رش المواد المطهرة في المسكن عند خروج وعودة أحد أفراد الأسرة، توجيه أفراد الأسرة عند الرجوع من الخارج بعدم لمس أي مكان داخل المسكن قبل إجراء التطهير والتعقيم اللازم، الحرص على تهوية الأغطية في الشمس يومياً، تجنب اللقاءات العائلية والتجمعات الأسرية أثناء الجائحة، استخدام الكحول لتطهير وتعقيم الملابس عند الغسل، تجهيز مكان للعزل المنزلي في حالة الإصابة بالفيروس.

- أن المبحوثات يطبقن الدور الوقائي تطهير الأوعية بالكلور المخفف بمجرد خلعه بدرجة متوسطة تتراوح بين درجتان وثلاث درجات.

شاملة البحث (11750) مبحوثة، وباستخدام معادلة (Krejcie and Morgan,1970) تم اختيار عينة عشوائية للريفيات في الثلاث قرى (الهياتم، ونهطاي، وكفر جعفر) والتي تعرضت أسرتها للإصابة بالفيروس وبلغ حجم العينة 375 مبحوثة، وتم جمع بيانات المبحوثات بمساعدة إحصائية الوحدة الصحية بكل قرية من القرى الثلاث.

### قياس المتغيرات البحثية

تم قياس متغيرات البحث ومعالجتها كمياً لأغراض التحليل الإحصائي على النحو التالي:

تم إعداد مقياس لدور المرأة الريفية في مواجهة جائحة كورونا مكون من (48) عبارة موزعة على ثلاثة مقاييس وهي (الدور الوقائي، الدور العلاجي، الدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا).

#### -الدور الوقائي:

وتم قياسه بمقياس مكون من (23) عبارة.

#### -الدور العلاجي:

وتم قياسه بمقياس مكون من (11) عبارة.

#### -الدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا:

وتم قياسه بمقياس مكون من (14) عبارة.

وقد تم عرض المقياس في صورته المبدئية على عدد من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية وطلب من كل محكم أن يوضح رأيه في كل عبارة من حيث مناسبتها أو غير مناسبتها لمقياس دور المرأة الريفية في مواجهة جائحة كورونا، وقد تم الاختيار النهائي للعبارة طبقاً لما أقره المحكمين على مناسبة العبارات، وبعد إعداد الإستمارة في صورتها المبدئية تم اختبارها بإجراء مقابلات شخصية مع ثلاثين مبحوثة بقرية الجميزة مركز السنطة تم اختيارهن بطريقة عشوائية وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة وفهمها من قبل المبحوثات، وملاءمة الوقت اللازم لملي الإستمارة، وللتوصل إلى الدلالة الإحصائية خاصة بثبات المقياس في صورته النهائية استخدم معامل ثبات ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته لمقياس الدور الوقائي 0,752 وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس، وبلغت قيمته لمقياس الدور العلاجي 0,717 وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس، وبلغت قيمته لمقياس الدور الخاص بالتعايش مع فيروس كورونا في فترة انتشاره 0,842 وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس، ولتحديد أدوارهن طلب من المبحوثة أن توضح رأيها في كل عبارة من هذه العبارات، وأعطيت الدرجات (1,2,3,4) لفئات الاستجابة دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا على الترتيب.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم ترميز الإجابات وتفرغ البيانات البحثية وإدخالها الحاسب الآلي لتحليلها إحصائياً وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار الخامس والعشرون، وقد تم استخدام التكرارات، والمتوسط الحسابي، والنسبة المئوية.

وبالرابط بين هذه النتيجة ونتائج جدول رقم(1) يتضح أن الغالبية العظمى للمبحوثات يطبقن الأدوار الوقائية وبدرجة متوسطة تزيد عن ثلاث درجات لأنها تعد هي خط الدفاع الأول لحماية نفسها وأسرته من الإصابة بفيروس كورونا، وبالنظر إلى الأدوار الوقائية التي جاءت بدرجة متوسطة أقل من ثلاث درجات لذلك لابد من توعية المرأة الريفية بمدى أهمية النظافة والتعقيم الملبسي لأن هذه الأدوار جاءت بدرجة منخفضة.

- أن المبحوثات يطبقن الدور الوقائي استخدم التسوق أونلاين لشراء الاحتياجات الملبسية إذا اضطرت لشراء ملابس أثناء الجائحة بدرجة متوسطة تتراوح بين درجة ودرجتان.

وتشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات بنسبة(98,4%) مستوى أدائهن للدور الوقائي لمواجهة جائحة كورونا مرتفع.

**جدول(1) توزيع إستجابات المبحوثات على بنود أدائهن للدور الوقائي لمواجهة جائحة كورونا**

م	العبارة	القيام بها								
		دائماً		أحياناً		نادراً		لا		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1	غسل اليدين مراراً وتكراراً بالماء والصابون.	364	97,1	11	2,9	-	-	-	-	3,97
2	توجيه أفراد الأسرة لاستخدام الكحول لتطهير الأيدي باستمرار.	241	64,3	117	31,2	16	4,3	1	0,3	3,59
3	استخدام مناديل ورقية عند العطس.	218	58,1	133	35,5	23	6,1	1	0,3	3,51
4	تجنب التواجد في الأماكن المزدحمة.	217	57,9	135	36	21	5,6	2	0,5	3,51
5	توجيه أفراد الأسرة لاستخدام الكمامات عند الاضطرار للتواجد في أماكن مزدحمة.	270	72	103	27,5	2	0,5	-	-	3,71
6	تجنب اللقاءات العائلية والتجمعات الأسرية أثناء الجائحة.	210	56	138	36,8	21	5,6	6	1,6	3,47
7	التواصل مع الأهل والأصدقاء خلال جائحة كورونا عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.	234	62,4	109	29,1	31	8,3	1	0,3	3,54
8	حث أبنائي على عدم مخالطة الأفراد الذين يعانون من أمراض مزمنة.	259	69,1	92	24,5	19	5,1	5	1,3	3,61
9	اختيار الأغذية الطازجة لرفع درجات مناعة أفراد الأسرة.	336	89,6	33	8,8	5	1,3	1	0,3	3,88
10	شراء المنتجات الغذائية في الأوقات غير المزدحمة.	333	88,8	33	8,8	7	1,9	2	0,5	3,86
11	غسل الخضروات والفاكهة جيداً بالماء الجاري.	353	94,1	22	5,9	-	-	-	-	3,94
12	تقديم الخضار والفاكهة الغنية بالفيتامينات والأملاح المعدنية لأفراد أسرتك لزيادة المناعة.	334	89,1	36	9,6	5	1,3	-	-	3,88
13	توجيه أفراد الأسرة لشرب كميات كبيرة من السوائل طوال اليوم لرفع المناعة.	257	68,5	115	30,7	3	0,8	-	-	3,68
14	استخدام الكحول لتطهير وتعقيم الملابس عند الغسل.	181	48,3	101	26,9	90	24	3	0,8	3,23
15	تطهير الأحذية بالكحول المخفف بمجرد خلعها.	105	28	95	25,3	172	45,9	3	0,8	2,81
16	استخدم التسوق أونلاين لشراء الاحتياجات الملبسية إذا اضطرت لشراء ملابس أثناء الجائحة.	17	4,5	21	5,6	61	16,3	276	73,6	1,41
17	غسل الملابس وأغطية الأسرة بالماء الساخن لتعقيمها وتطهيرها.	360	96	8	2,1	5	1,3	2	0,5	3,94
18	توجيه أفراد الأسرة لفتح الشبابيك والبيكونات لتجديد هواء المنزل أثناء الجائحة.	371	98,9	4	1,1	-	-	-	-	3,99
19	تنظيف الأرضيات والحمامات يومياً بالكحول المخفف للوقاية من الفيروس.	361	96,8	14	3,7	-	-	-	-	3,96
20	رش المواد المطهرة في المسكن عند خروج وعودة أحد أفراد الأسرة.	314	83,7	52	13,9	9	2,4	-	-	3,81
21	توجيه أفراد الأسرة عند الرجوع من الخارج بعدم لمس أي مكان داخل المسكن قبل إجراء التطهير والتعقيم اللازم.	292	77,9	70	18,7	13	3,5	-	-	3,74
22	الحرص على تهوية الأغشية في الشمس يومياً.	361	96,3	13	3,5	1	0,3	-	-	3,96
23	تجهيز مكان للعزل المنزلي في حالة الإصابة بالفيروس.	278	74,1	8	2,1	17	4,5	72	19,2	3,31

الجدول أن (1,6%) من المبحوثات مستوى أدائهن للدور الوقائي لمواجهة جائحة كورونا متوسط(46-68) درجة، بينما(98,4%) من المبحوثات مستوى أدائهن للدور الوقائي مرتفع (69-92) درجة.

**ب) توزيع المبحوثات حسب مستوى أدائهن للدور الوقائي لمواجهة جائحة كورونا:**

يعرض جدول رقم (2) توزيع المبحوثات حسب مستوى أدائهن للدور الوقائي لمواجهة جائحة كورونا، ويتضح من بيانات

**جدول (2) توزيع المبحوثات حسب مستوى أدائهن للدور الوقائي لمواجهة جائحة كورونا**

الفئات	العدد	%
منخفض (23-45) درجة	صفر	صفر
متوسط (46-68) درجة	6	1,6
مرتفع (69-92) درجة	369	98,4
المجموع	375	100

-أن المبحوثات يطبقن الأدوار العلاجية الآتية بدرجة متوسطة تزيد عن ثلاث درجات وهي: تلقي الاستشارات الطبية من المتخصصين عند الشعور بأحد أعراض الفيروس، التأكد من توافر أدوية المناعة بالمنزل، تناول الأدوية المناعية للمساعدة علي الشفاء من الفيروس، أخذ المصل الوقائي لمقاومة الإصابة بالفيروس، اخبار الطبيب بالإصابة بالفيروس قبل التوجه إلى عيادته، طلب المساعدة من الطبيب في حال زيادة الأعراض سوءاً، ارتداء الكمامة عند التوجه إلى المستشفى حتي لا يصاب الآخرين بالعدوى، تنفيذ إجراءات العزل في حالة ظهور أعراض كورونا، الإتصال بالطوارئ(911) طلباً للمساعدة الطبية الفورية .

-أن المبحوثات يطبقن الدور العلاجي تقديم الدعم للمصابين المعزولين منزلياً بالأدوية الطبية وتقليل التوتر والقلق، ومساعدة مقدمي الرعاية الطبية للمصابين بالفيروس بدرجة متوسطة تتراوح بين درجتان وثلاث درجات.

**2- مستوى أداء المبحوثات للدور العلاجي لمواجهة جائحة كورونا:**

**(أ) توزيع استجابات المبحوثات على بنود أدائهن للدور العلاجي لمواجهة جائحة كورونا**

باستعراض استجابات المبحوثات على بنود أدائهن للدور العلاجي لمواجهة جائحة كورونا، يتضح من بيانات جدول رقم (3) أن استجابات المبحوثات وفقاً للدرجة المتوسطة جاء في مقدمتها ارتداء الكمامة عند التوجه إلى المستشفى حتي لا يصاب الآخرين بالعدوى بنسبة مئوية 99,5% ودرجة متوسطة 3,99.

وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لاستجابات المبحوثات لكل دور من الأدوار العلاجية، على اعتبار أن اللاتي يطبقن الأدوار العلاجية دائماً تأخذن أربع درجات، واللاتي يطبقونها أحيانا تأخذن ثلاث درجات، واللاتي يطبقونها نادراً تأخذن درجتان، واللاتي لا يطبقونها تأخذن درجة واحدة، يتضح مما يلي:

**جدول (3) توزيع استجابات المبحوثات على بنود أدائهن للدور العلاجي لمواجهة جائحة كورونا**

الدرجة المتوسطة	القيام بها				العبارة	م				
	لا	نادرًا	أحياناً	دائماً						
	العدد	%	العدد	%	العدد	%				
3,86	-	-	1,5	7	10,7	40	87,5	328	1	تلقي الاستشارات الطبية من المتخصصين عند الشعور بأحد أعراض الفيروس.
3,93	-	-	1,6	6	4,3	16	94,1	353	2	التأكد من توافر أدوية المناعة بالمنزل.
3,93	-	-	1,3	5	4,3	16	94,4	354	3	تناول الأدوية المناعية للمساعدة علي الشفاء من الفيروس.
2,37	33,6	126	29,3	110	3,5	13	33,6	126	4	تقديم الدعم للمصابين المعزولين منزلياً بالأدوية الطبية وتقليل التوتر والقلق.
3,94	2,1	8	-	-	-	-	97,9	367	5	أخذ المصل الوقائي لمقاومة الإصابة بالفيروس.
2,38	35,2	132	27,5	103	1,9	7	35,5	133	6	مساعدة مقدمي الرعاية الطبية للمصابين بالفيروس.
3,88	3,2	12	0,3	1	1,6	6	94,9	356	7	اخبار الطبيب بالإصابة بالفيروس قبل التوجه إلى عيادته.
3,98	0,3	1	-	-	1,3	5	98,4	369	8	طلب المساعدة من الطبيب في حال زيادة الأعراض سوءاً.
3,99	-	-	0,3	1	0,3	1	99,5	373	9	ارتداء الكمامة عند التوجه إلى المستشفى حتي لا يصاب الآخرين بالعدوى.
3,03	18,4	69	19,5	73	2,9	11	59,2	222	10	الإتصال بالطوارئ(911) طلباً للمساعدة الطبية الفورية.
3,83	4,8	18	0,3	1	1,6	6	93,3	350	11	تنفيذ إجراءات العزل في حالة ظهور أعراض كورونا.

للدور العلاجي منخفض (11-21) درجة، (3,4%) من المبحوثات مستوى أدائهن للدور العلاجي متوسط (22-32) درجة، (96,3%) من المبحوثات مستوى أدائهن للدور العلاجي مرتفع (33-44) درجة.

**(ب) توزيع المبحوثات حسب مستوى أدائهن للدور العلاجي لمواجهة جائحة كورونا:**

يعرض جدول رقم (4) توزيع المبحوثات حسب مستوى أدائهن للدور العلاجي لمواجهة جائحة كورونا، ويتضح من بيانات الجدول أن (0,3%) من المبحوثات مستوى أدائهن

**جدول (4) توزيع المبحوثات حسب مستوى أدائهن للدور العلاجي لمواجهة جائحة كورونا**

الفئات	العدد	%
منخفض (11-21) درجة	1	0,3
متوسط (22-32) درجة	13	3,4
مرتفع (33-44) درجة	361	96,3
المجموع	375	100



اعتبار أن اللاتي يطبقن الأدوار التعايشية دائما تأخذن أربع درجات، واللاتي يطبقونها أحيانا تأخذن ثلاث درجات، واللاتي يطبقونها نادرا تأخذن درجتان، واللاتي لا يطبقونها تأخذن درجة واحدة، يتضح مما يلي:

- أن المبحوثات يطبقن الأدوار التعايشية الآتية بدرجة متوسطة تزيد عن ثلاث درجات وهي: التخفيف على الزوج من الأضرار المادية الناتجة عن جائحة كورونا، العمل على التكيف مع ظروف جائحة كورونا، البحث عن بدائل تعوض ما نتج عن كورونا، تشجيع الأبناء على تحمل الظروف الراهنة، الحرص على تعليم الأبناء كيفية تنظيم الوقت لعملية التعلم، متابعة صحة أبنائهم عندما يقضون وقت كبير على جهاز الحاسوب لمتابعة دروسهم، تجنب الخروج من المنزل حتى لا يترك أبنائهم مذاكرة دروسهم، تدعيم أبنائهم في التحصيل الدراسي حال تعثرهم الدراسي الناتج عن الجائحة، توجيه الأبناء للتواصل مع أصدقائهم بكتابة الرسائل لهم.

- أن المبحوثات يطبقن الأدوار التعايشية الآتية بدرجة متوسطة تتراوح بين درجتان وثلاث درجات وهي: مساعدة أبنائهم في التعلم عن بعد من خلال المواقع التي جهزتها وزارة التعليم، مساعدة الأبناء لإتمام الأبحاث المطلوبة، الإنضمام إلى الجروبات التي تقدم النصح والمشورة فيما يخص كورونا. - أن المبحوثات يطبقن الدور التعايشي القيام بكل أعمال المنزل بمفردي، والبدء بعمل مشروع من المنزل وتسويقه علي الإنترنت لتحسين الوضع المادي بدرجة متوسطة تتراوح بين درجة ودرجتان.

**جدول (5) توزيع استجابات المبحوثات على بنود أدائهن للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا**

الدرجة المتوسطة	القيام بها						العبارة		م	
	لا		نادراً		أحياناً		دائماً			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
3,92	5	1,3	0,5	2	2,7	10	95,5	358	1	التخفيف على الزوج من الأضرار المادية الناتجة عن جائحة كورونا.
3,97	-	-	-	-	2,7	10	97,3	365	2	العمل على التكيف مع ظروف جائحة كورونا.
3,96	-	-	0,5	2	2,9	11	96,5	362	3	البحث عن بدائل تعوض ما نتج عن كورونا.
3,97	-	-	0,3	1	2,7	10	97,1	364	4	تشجيع الأبناء على تحمل الظروف الراهنة.
1,12	357	95,2	0,8	3	1,1	4	2,9	11	5	البدء بعمل مشروع من المنزل وتسويقه علي الإنترنت لتحسين الوضع المادي.
2,85	118	31,5	5,6	21	9,1	34	53,9	202	6	مساعدة أبنائهم في التعلم عن بعد من خلال المواقع التي جهزتها وزارة التعليم.
3,49	45	12	2,7	10	9,6	36	75,7	284	7	الحرص على تعليم الأبناء كيفية تنظيم الوقت لعملية التعلم.
1,96	158	42,1	25,6	96	26,4	99	5,9	22	8	القيام بكل أعمال المنزل بمفردي.
3,5	45	12	3,5	13	7,2	27	77,3	290	9	متابعة صحة أبنائهم عندما يقضون وقت كبير على جهاز الحاسوب لمتابعة دروسهم.
3,4	44	11,7	6,7	25	10,9	41	70,7	265	10	توجيه الأبناء للتواصل مع أصدقائهم بكتابة الرسائل لهم.
2,82	120	32	7,2	27	8	30	52,8	198	11	مساعدة الأبناء لإتمام الأبحاث المطلوبة.
3,45	47	12,5	5,1	19	7,2	27	75,2	282	12	تجنب الخروج من المنزل حتى لا يترك أبنائهم مذاكرة دروسهم.
3,53	46	12,3	2,4	9	5,1	19	80,3	301	13	تدعيم أبنائهم في التحصيل الدراسي حال تعثرهم الدراسي الناتج عن الجائحة.
2,22	169	45,1	19,5	73	4,3	16	31,2	117	14	الإنضمام إلى الجروبات التي تقدم النصح والمشورة فيما يخص كورونا.

أدائهن للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا منخفض (14-27) درجة، و(20,8%) من المبحوثات مستوى أدائهن للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا متوسط (28-41) درجة، و(74,9%) من المبحوثات مستوى أدائهن للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا مرتفع (42-56) درجة.

وتشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات بنسبة(96,3%) مستوى أدائهن للدور العلاجي لمواجهة جائحة كورونا مرتفع.

وبالرابط بين هذه النتيجة ونتائج جدول رقم (3) يتضح أن الغالبية العظمى للمبحوثات يطبقن الأدوار العلاجية وبدرجة متوسطة تزيد عن ثلاث درجات وهذا يدل على وعي المرأة الريفية بكيفية معالجة نفسها وأسرتها عند ظهور أحد أعراض جائحة كورونا، وبالنظر إلى الأدوار العلاجية التي جاءت بدرجة متوسطة أقل من ثلاث درجات يتضح خوف المبحوثات من تقديم دعم أو مساعدة للمصابين بفيروس كورونا لذلك لا بد من توعية المبحوثات بكيفية مساعدة المصابين عن بعد لتخفيف أعراض الجائحة دون إلحاق الضرر بأنفسهم وذلك سينعكس على تقليل عدد المصابين بالجائحة.

**3- مستوى أداء المبحوثات للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا:**

**(أ) توزيع استجابات المبحوثات على بنود أدائهن للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا:**

باستعراض استجابات المبحوثات على بنود أدائهن للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا، يتضح من بيانات جدول رقم (5) أن استجابات المبحوثات وفقاً للدرجة المتوسطة جاء في مقدمتها العمل على التكيف مع ظروف جائحة كورونا بنسبة مئوية 97,3% ودرجة متوسطة 3,97. وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لاستجابات المبحوثات لكل دور من الأدوار الخاصة بالتعايش مع جائحة كورونا، على

**(ب) توزيع المبحوثات حسب مستوى أدائهن للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا:**

يعرض جدول رقم (6) توزيع المبحوثات حسب مستوى أدائهن للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا، ويتضح من بيانات الجدول أن (4,3%) من المبحوثات مستوى

جدول (6) توزيع المبحوثات حسب مستوى أدائهن للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا

الفئات	العدد	%
منخفض (14-27) درجة	16	4,3
متوسط (28-41) درجة	78	20,8
مرتفع (42-56) درجة	281	74,9
المجموع	375	100

-السميط، حصة عبد الرحمن، إدارة الموارد وعلاقتها بالتوافق الزوجي وتنشئة الأبناء لدى ربة الأسرة الكويتية، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2017.

-الضروس، سامح محمد سالم، التنشئة الطفلية في زمن الكورونا، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد(39)، 2020.

-سويلم، محمد نسيم علي، الإرشاد الزراعي، دار الكتب للطباعة، 1997.

-علي، إبراهيم عبد الفتاح محمد، المتغيرات البيئية المرتبطة بالدور الوظيفي للزوجين، دراسة مقارنة بين الريف والحضر، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية والبيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2018.

-ميري مارخام، ماهو كوفيد-19، 2020، متاح علي:

[https://www.cancer.net/sites/cancer.net/files/covid-19\\_markham\\_ar.pdf](https://www.cancer.net/sites/cancer.net/files/covid-19_markham_ar.pdf)

Baberjee, D., The COVID-19 outbreak, Crucial role the psychiatrists can play, Asian Journal of Psychiatry, (2020).

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7270773/>

FAO, Gendered impacts of COVID-19 and equitable policy responses in agriculture, food security and nutrition. Rome, Available at: <http://www.fao.org/3/ca9198en/CA9198EN.pdf>.

Feng,H, Deng, Y& Weina,L, Coronavirus disease 2020,What we know? J Med Virol,92.

-ICPAC(The Institute of Certified Public Accounting of Cyprus), "Implications of the Coronavirus Outbreak on Financial Reporting and Auditors, Work tailored to Cyprus Reality", 27March2020;Available at: <http://www.icpac.org.cy>.

- Viswanath, A. and Monga, P., Working through the COVID-19 outbreak, Rapid review and recommendations for MSK and allied health personnel, Journal of Clinical Orthopedics and Trauma, (2020), DOI: [10.1016/j.jcot.2020.03.014](https://doi.org/10.1016/j.jcot.2020.03.014)

وتشير النتائج إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات بنسبة(74,9%) مستوى أدائهن للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا مرتفع.

وبالرابط بين هذه النتيجة ونتائج جدول رقم (5) يتضح أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات يطبقن الأدوار التعايشية وبدرجة متوسطة تزيد عن ثلاث درجات وهذا يدل على قدرة المرأة الريفية على مواكبة التغير الناشئ عن جائحة كورونا وذلك من خلال التعايش مع الجائحة والقيام بمهامها الأسرية، وبالنظر إلى الأدوار التعايشية التي جاءت بدرجة متوسطة أقل من ثلاث درجات يتضح أنه على الرغم من أهمية الانترنت في فترة انتشار جائحة كورونا والتي تتمثل في معرفة أخبار عن الجائحة وكيفية التعامل معها عند ظهور أي أعراض واستغلال الانترنت في محاولة الحصول على دخل مالي ومساعدة الأبناء في التعلم عن بعد عن طريق المواقع الإلكترونية إلا أن المبحوثات يبتعدن عن استخدامه لذلك لا بد من الاهتمام بتوعية المرأة الريفية بكيفية الاستفادة من الإنترنت في ظل ظروف العزل الناتجة عن جائحة كورونا.

**التوصيات:** انطلاقاً مما أسفرت عنه نتائج البحث، وفي ضوء مقتضيات تحقيق الأهداف البحثية، فإن البحث انتهى إلي استخلاص التوصيات التالية:

-الاهتمام بتوعية المرأة الريفية بالمهام الوقائية حيث أنها تعد عائق بين كلاً من العنصر البشري والجائحة خاصة أن الغالبية العظمى من المبحوثات بنسبة(98,4%) مستوى أدائهن للدور الوقائي لمواجهة جائحة كورونا مرتفع.

-العمل على تعزيز دور المرأة الريفية وتوفير الخدمات الإرشادية لها ودعمها لدورها الفعال في المجتمع والأسرة لمواجهة جائحة كورونا والحد من انتشار الفيروس خاصة أن 96,3% من المبحوثات كان لهن أثر في مواجهة جائحة كورونا من خلال الدور العلاجي.

-إزاء ما أوضحت نتائج البحث إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات مستوى أدائهن للدور الخاص بالتعايش مع جائحة كورونا مرتفع لذلك وجب الاهتمام بضرورة إعادة ترتيب أولويات المرأة الريفية وأفراد أسرتها من ناحية العادات الاجتماعية والترفيهية وأنماط السلوك الاستهلاكية حتى يعود عليها بالنفع الاقتصادي والتماسك الأسري في ظل هذا الوباء.

### المراجع

-الأمم المتحدة، تمكين المرأة الريفية ودورها في القضاء علي الفقر والجوع وفي التنمية والتحديات الراهنة، لجنة وضع المرأة، الدورة السادسة والخمسون، المجلس الاقتصادي والاجتماعي 27 فبراير-9 مارس، 2012، متاح علي:

<https://undocs.org/pdf?symbol=ar/E/CN.6/201>



**JSAES**  
*Journal of Sustainable Agricultural and Environmental Sciences*

Print ISSN : 2735-4377  
Online ISSN : 2785-9878  
Homepage: <https://jsaes.journals.ekb.eg/>



*Research Article*

**The role of rural women in facing the corona pandemic in some villages of Gharbiya Governorate**

**Esam Mohamed Ibrahim EL-Baaly<sup>1</sup>, Noha Taha Mohamed Safouh<sup>2</sup>, Omnia Mohamed Mansour**

<sup>1</sup>Department of Agriculture Extension, Faculty of Agriculture, Tanta University, Egypt: [esam.elbaaly@agr.tanta.edu.eg](mailto:esam.elbaaly@agr.tanta.edu.eg)

<sup>2</sup>Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture Girls, Al-Azhar University, Egypt: [nohasafouh2802.el@azhar.edu.eg](mailto:nohasafouh2802.el@azhar.edu.eg)

\* Correspondence: Mansour, omnia Mohamed, e-mail: [momnia475@gmail.com](mailto:momnia475@gmail.com)

**Abstract:**

This research aimed mainly at identifying the role of rural women in responding to the Corona pandemic, The research was carried out in Gharbia governorate, where three districts were randomly selected from the eight districts (Mahalla El -Kubra, Zafti and Besion), The most affected village in each centre was deliberately selected and resulted in the selection of the village (Al-Hayatam village-Mahalla El-Kubra),( Nahati village-Zafti) and (Kafr Jafar village-Basioun), The total amount of research was 11750 respondent, using the formula (Krejcie and Morgan,1970), a random sample of rural women was selected in the three villages (Al-Hayatem, Nahti and Kafr Jafar) who had been infected with virus or had exposure a family member, The sample consisted of 375 respondent, The data were collected through an interview questionnaire in June and July 2023, Frequencies, arithmetic mean, and percentage were used in data analysis and presentation of results. The most important results were as follows:

- 1- The vast majority of the respondents (98,4%) have a high level of performance in the preventive role to face the Corona pandemic.
- 2- The vast majority of the respondents (96,3%) have a high level of performance in the therapeutic role to face the Corona pandemic.
- 3- Nearly three quarters of the respondents (74,9%) have a high level of performance in the role of coexisting with the Corona pandemic.

**Keywords:**

corona pandemic, rural women, preventive role, therapeutic role, the role of coexisting with the corona pandemic.